

Distr.  
GENERAL

A/50/793  
S/1995/1000  
30 November 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن  
السنة الخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخمسون  
البند ١١٨ من جدول الأعمال  
وحدة التفتيش المشتركة

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف مرة أخرى بأن أشير إلى تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تقاسم المسؤوليات في مجال حفظ السلام: الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية" (JIU/REP/95/4)، وكذلك إلى رسالتى الواردة في الوثيقة A/50/780-S/1995/980، التي جاء فيها أن هذا التقرير ارتكب فيه خطأ سياسي فادح بالنسبة لمركز منطقة ناغورني كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان.

وبعد صدور الرسالة المذكورة، التقى مرتين، في ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، برئيس وحدة التفتيش المشتركة، السيد فاتح بوعياد - أغاخان (الجزائر)، وبعضو الوحدة، السيد بورييس كراسولين (الاتحاد الروسي)، اللذين توليا إعداد التقرير السالف الذكر.

وفي هذين اللقاءين، قدم المسؤولان المذكوران ردودا متضاربة على جوهر التساؤل الذي أثارناه. ففي اللقاء الثاني، تراجع السيد بوعياد - أغاخان كراسولين كل عن موقفه المبدئي، حيث قدما تفسيرات واهية إلى أبعد الحدود. وفي النهاية، رفضا تصحيح الخطأ السياسي الفادح الذي ارتكب في التقرير.

وعندما تعمد وحدة التفتيش المشتركة - التي أنشأتها الجمعية العامة (القرار ٢١٥٠ (د-٢١) المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦) هيئه فرعية لها (القرار ١٩٢/٣١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦) - في تقريرها إلى تجاهل وثائق الجمعية العامة المتصلة بالموضوع وإلى التطاول على سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، فإن هذا الأمر يعتبر تجاوزا صارخا لا يمكن السكوت عليه.

واسمحوا لي، في هذا الصدد، أن أوجه عنايتكم مرة أخرى إلى القرار ١٣٤٩ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا". في

الفقرة ٨ من منطوق هذا القرار، أعربت الجمعية العامة، التي أصبح عدد أعضائها ١٨٥ دولة، عن موقفها من هذه المسألة، مؤكدة أن منطقة ناغورني كاراباخ جزء لا يتجزأ من جمهورية أذربيجان.

وقد أرفقت طيه رسالة وجهتها إلى معدى التقرير (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمت بطبعي هذه الرسالة ومرفقها، في أقرب وقت ممكن وبحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار كولييف  
الممثل الدائم

### المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ موجهة من  
الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة إلى كل من  
رئيس وحدة التفتيش المشتركة وعضو الوحدة،  
السيد بوريس كراسولين

أوجه عنايتكما إلى أن رسالتي الواردة في الوثيقة A/50/780-S/1995/980، والتي كتبتها بخصوص التقرير المعنون "تقاسم المسؤوليات في مجال حفظ السلام: الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية" (JIU/REP/95/4)، قد أحيلت إلى الأمين العام للأمم المتحدة، لأن هذا التقرير قد تم تعميمه بمذكرة منه وليس بصورة مستقلة.

وبعد صدور الرسالة المذكورة، التقى مرتين بكم - معددي التقرير السالف الذكر - في ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

وفي هذين اللقاءين، قدمتما ردوداً متضاربة على جوهر التساؤل الذي أثارناه. ففي اللقاء الثاني، تراجعتما كل عن موقفه المبدئي، حيث قدمتما تفسيرات واهية إلى أبعد الحدود. وفي النهاية، رفضتما تصحيح الخطأ السياسي الفادح الذي ارتكب في التقرير بالنسبة لمركز منطقة ناغورني كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان.

وفي هذا الصدد، أطالبكم، باسم وفد جمهورية أذربيجان، بموافقتنا، في أقرب وقت، بتصحيح خطأ واضح لذلك الخطأ وبالتدابير المتخذة بقصد تصحيحة.

وفي حال عدم تلقي رد خططي منكما، أو عدم اتخاذكم التدابير الالزمة لتصحيح الخطأ الوارد في التقرير، فإن وفد جمهورية أذربيجان سيحتفظ بحق اتخاذ كل ما يلزم من تدابير دفاعاً عن مصالح بلده.

(توقيع) إلدار كولييف  
الممثل الدائم

-----